

## الاعمال الشعرية

تأليف: محمد سعيد الصكار  
الطبعة الاولى: ١٩٩٦

عدد الصفحات: (٤٠٢) X ١٥ X ٢١,٥

250  
1016  
PagesEditor - in- Chief  
Fakhri Karim

Al Madina

General Political Daily

Sat. (30) July 2005

http://www.almadapaper.com

E-Mail-almada112@yahoo.com



## زيارة إله بيت عراقيا:

## عائلة تحلم بخيمة.. وظل رجل!

قصص الزيدية

فالحريجون يعانون من البطالة اكثر من اولئك الذين ليس لديهم شهادات وقد يمكنهم ممارسة أي عمل لا يحتاج الى -تخصص-!!  
جيهان، المتخرجة من معهد السياحة والفندقة تقول: ان الظروف الامنية تقف حائلاً بينها وبين ممارسة اختصاصها الذي يتطلب العمل في الفنادق او الشركات السياحية وعن والدها تقول انها تفتقده كثيراً رغم انها تعرفه من خلال صورته فقط.

زيدون، الابن الوحيد للعائلة الصغيرة يقول: انه يعتبر والده (الحاضر الغائب) فهو حاضر في ذكرتهم ويشعرون بارتباطه بهم حين ينادون بأسمائهم في المدارس ويأتي ذكر اسم والدهم اما غير ذلك هو غائب باستمرار، زيدون يرغب بمساعدة والدته وإعالة شقيقته لانه رجل البيت الوحيد وثقلته حيلته وشحة فرص العمل فهو يفكر بالعمل في سلك الشرطة لكنه يخشى على والدته من فقدها ويقول: انها فقدت ظل الرجل برحيل والده وتخشي عليه كثيراً من فقدها هو الآخر بعد ان صار رجلها الوحيد.

ايجار المنزل الذي يرتفع باستمرار، وفي النهاية اختتمت ام زينة حديثها بالقول: " اتساءل هل سيأتي يوم الذي فيه احمالي على والد اطفالي الذي ترك اسرته بلا ظل رجل يحميها وهل سيمر شهر لا يحاليني فيه مالك المنزل بايجاره؟ اي ان احصل على منزل تعود ملكيته الي ولأولادي، وماذا سأعمل في ظل هذه الظروف المصيرة لأواصل رسالتي في تربية ابنائي وإصالحهم الي بر الامان... اتساءل فقط؟".

محمباً وعجز عن مجاراة صعوبة المعيشة ومواجهة ضغوط الحياة فاختر الرحيل الثاني مقررًا السفر الى عمان للبحث عن عمل، وافقت على مضض وتوقعت ان ينفج كرينا بسفره لكنه (خرج ولم يعد) وانقطعت اخباره منذ سنوات ولم يصلنا منذ رحيله اي خبر منه او عنه، وبالتدرج، تسلس اليأس الي قلبي وفوضت امري الي الله واعتمدت على نفسي في تربية اولادي الثلاثة (زينة وجيهان وزيدون) وأضافت السيدة ام زينة بالم:

محبباً وعجز عن مجاراة صعوبة المعيشة ومواجهة ضغوط الحياة فاختر الرحيل الثاني مقررًا السفر الى عمان للبحث عن عمل، وافقت على مضض وتوقعت ان ينفج كرينا بسفره لكنه (خرج ولم يعد) وانقطعت اخباره منذ سنوات ولم يصلنا منذ رحيله اي خبر منه او عنه، وبالتدرج، تسلس اليأس الي قلبي وفوضت امري الي الله واعتمدت على نفسي في تربية اولادي الثلاثة (زينة وجيهان وزيدون) وأضافت السيدة ام زينة بالم:

محبباً وعجز عن مجاراة صعوبة المعيشة ومواجهة ضغوط الحياة فاختر الرحيل الثاني مقررًا السفر الى عمان للبحث عن عمل، وافقت على مضض وتوقعت ان ينفج كرينا بسفره لكنه (خرج ولم يعد) وانقطعت اخباره منذ سنوات ولم يصلنا منذ رحيله اي خبر منه او عنه، وبالتدرج، تسلس اليأس الي قلبي وفوضت امري الي الله واعتمدت على نفسي في تربية اولادي الثلاثة (زينة وجيهان وزيدون) وأضافت السيدة ام زينة بالم:

محبباً وعجز عن مجاراة صعوبة المعيشة ومواجهة ضغوط الحياة فاختر الرحيل الثاني مقررًا السفر الى عمان للبحث عن عمل، وافقت على مضض وتوقعت ان ينفج كرينا بسفره لكنه (خرج ولم يعد) وانقطعت اخباره منذ سنوات ولم يصلنا منذ رحيله اي خبر منه او عنه، وبالتدرج، تسلس اليأس الي قلبي وفوضت امري الي الله واعتمدت على نفسي في تربية اولادي الثلاثة (زينة وجيهان وزيدون) وأضافت السيدة ام زينة بالم:



نجوم لا يعرفها احد..

## كتاب جديد يكشف اسرار النجوم

واحلامها التي لم تتحقق ووصف المطرب عمرو دياب بـ (صائد الاحلام) متحدثاً عن عشقه لموهبته لدرجة الجنون والمتاعب العديدة التي تعرض لها خلال عمله في فنادق شارع الهرم الكتاب ايضا حياة نبيلة عبيد التي فضلت الفن على الحب والامومة وحياة نور الشريف في منطقتها الشعبية وعلاقته بالفن ويزوجته شاهين ورعايتها لأخوتها و عملها مبكراً لإعالتهم، اما الفنانة شريهان فأطلق عليها لقب (نجمة الاحزان) وتحدث عن ظروف طفولتها الغامضة وعدم اعتراف والدها بها ثم

مرضاها الخطر بينما تحدثت وردة الجزائرية عن ذكرياتها الاولى في الغناء والشائعات التي نغصت حياتها وتحدثت حسين فهمي عن نشأته في بيت سياسي وعن اعتباره دون جوان العلاقة بين الراحلة سعاد حسني والعندليب الاسمر عبد الحليم حافظ واليوم نشاهد عرضاً من وفنانين آخرين ، وفي النهاية اختتم مصطفى ياسين كتابه بالسؤال المحير (من قتل السنديلا) باحثاً في الأدلة المتوفرة حالياً عن كون السنديلا قتلت ولم تنتحر!!

## مسلسل كوميدي عن مشاكل المتزوجين الجدد

بغداد/الصدقا  
في الوقت الذي انتهى فيه المخرج اكرم كامل من انجاز مسلسل (احلام النهار) الذي كتبه حسين النجار وشارك في تجسيد شخصوه الفنانون بهجت الجبوري وفخري العقدي وحيدر منعثر وغيرهم يستعد المخرج اكرم كامل لتصوير مسلسل تلفزيوني آخر بعنوان (مبروك ولكن) وهو من تأليف حسين النجار ايضا ويعالج في اطار كوميدي واجتماعي المشاكل (التي) يتعرض لها

بغداد/الصدقا  
في الوقت الذي انتهى فيه المخرج اكرم كامل من انجاز مسلسل (احلام النهار) الذي كتبه حسين النجار وشارك في تجسيد شخصوه الفنانون بهجت الجبوري وفخري العقدي وحيدر منعثر وغيرهم يستعد المخرج اكرم كامل لتصوير مسلسل تلفزيوني آخر بعنوان (مبروك ولكن) وهو من تأليف حسين النجار ايضا ويعالج في اطار كوميدي واجتماعي المشاكل (التي) يتعرض لها

## بسرعة مع

## عباس الخفاجي: كان العراق نجماً في (اصيلة)

كعراقيين حين تحدث ليقدم الوفد العراقي وقال: اليوم يشارك العراق صاحب الحضارة الكبيرة والعريقة واليوم نشاهد عرضاً من بغداد الحبيبة التي نتألم لتعانيه رغم الجرح ولا نملك الا ان نقول: نحن جزؤكم الذي ما برح يشاطركم همومكم التي ستزول قريباً لتغص القاعة بالهتاف وتتعالى الاصوات ويستمر التصفيق لمدة نصف ساعة.



عراقيون نقلنا تجربتنا المسرحية الى خارج العراق برغم كل التحديات التي نواجهها في الداخل سيما ان المشاركة كانت مميزة بحق وكون



## يني وينكم

## هوية بعشرة آلاف دينار

كان منفعلًا يتكلم كيفما اتفق، يشرق تارة ويغرب اخرى، عندما سألته عن سبب ذلك، قال: ذهبت لإصدار هوية الاحوال المدنية لابنتي، لان وكيل الحصة التموينية كان قد طلبها مني، منذ الصباح والى الان انا واقف في باب الدائرة، دائرة الرصافة الاولى (كانت الساعة تجاوزت الثانية والنصف بعد الظهر)، ولم يعطوني الهوية الا بعشرة آلاف دينار. لماذا هذا المبلغ؟ ضحك قائلاً: لا يخافون من احد، ويأخذون على مزاجهم، والا يعطونك أسبوعاً او اكثر، وبالتالي تكون مرغماً على دفع المبلغ المذكور.

هل هذا معقول؟ هوية احوال مدنية بعشرة آلاف دينار، في هذا الزمن الذي نتنقد فيه مرحلة ما قبل التاسع من نيسان ٢٠٠٣ كل هذا وختم الدائرة هذه وسواها موجود مثل سوق مرديدي وبغداد الجديدة، المشكلة ان الختم قبل ان يتغير فان نموذجاً منه تره في هذه الأسواق، ويستعمل بعد ذلك قبل ان يستعمل في الدائرة، انها حالة ميكية مضحكة، ان تكون الامور بهذا الشكل، وقديماً قيل: شر البلية ما يضحك!

م. د.

## الخوف يحاصرنا

صار الخوف سمة للعراقي. يأكل معه ويشرب. يراه في كوابيسه، ويمشي معه في الشارع، يركب جواره في المقعد، ويختبئ في غرف البيت.

خوف من السيارات المضخخة، والقصف العشوائي، والمثمنين، وعطل الموئد، وانقطاع الكهرباء، وغياب القانون، وتسيّد الأحزاب، والبنادق المشهورة في كل مكان. يشرب المواطن وهو خائف من تلوث المياه، ويخشى من المرض كي لا يراجع مستشفى، ويتعد اميلاً عن اية دائرة حكومية، تحسباً من اصابع الرشوة والروتين والمحسوبيات.

يضحك من دون رغبة، وهو يفكر بما سيحقب هذه الضحكة من مصير مجهول، في مستقبل غامض لا احد يعرف من هي الأيادي التي ترسمه، وتخطط له، وتحاول تطبيقه بكل الأساليب، المشروعة وغير المشروعة. الأم تخاف على طفلها حين يخرج الى الشارع من الاختطاف، وتخاف عليه من ذهابه الى الدكان او الى المدرسة، وتخاف على زوجها اذا تأخر، او لم يرن هاتفه، وتقلق ان عبرت الشمس خط الزوال ولا يعود الى البيت. خوف من الليل وهو يعتم، ثم يظلم، فلا يرى المرء اي ضوء حوله، وفي الليل كثيراً ما ترتكب الجرائم وتحاك المؤامرات ويخطف من يخطف وينذج من يذبح. خوف من الضجر، وهو يحمل اليه اصوات الانضجارات المياغثة، فيدرك ان عشرات الاشخاص رحلوا الى السماء، فيقذف الفطور جانباً ويحرق في تباشير الصباح.

يمتد الخوف هذه المرة الى الكلام، رغم ان زمن الجواسيس ولى، فيبدأ الانسان يحسب حساباً لكلماته وأفكاره، فثمة من لا يؤمن بالحوار رغم ادعائه ذلك، وثمة من يحاور بالمسند والسكين والعيون الحمرة، والخوف ما ان يتغلغل حتى يدمرها، يمسخ طعامها، فتصبح باهتة لا متعة في عيشها.

وهكذا يفترق العراقي في أزماننا الرمادية هذه، متع الحياة كلها. تتلاشى الشهية لديه وتضوت الرغبات، يفترق النور والفرح والامل والسعادة الحقيقية، لأن كل ما حوله يكشر له عن انيابه، وكان هناك من يتعمد اشاعة الحزن، والكآبة، والرماد، واليأس، ومن ثم بعدها الخوف، في جو الفساد الذي يضرب اطنابه حولنا لا يمكن لأحد ان يكون واثقاً حتى من نفسه، مشاريعه اليومية تخرب في الخفاء، وراحتة تنتهك، وأفكاره يسخر منها، او لا تجد اذناً صاغية، يبرز اللص ويتفوق بائع الكلام.

فمن اشاع روح اليأس في هذه السنوات؟ ثم هذا الاستهانة بالحياة تشيع بين الناس؟

ومن الغريبة ان تعم روح التشاؤم بهذه الشساعة، فالكاتب متشائم، والطبيب متشائم، والسياسي متشائم، والفكر متشائم، والموظف متشائم، ونادراً ما يسمع المرء كلمة تدل على تفاؤل في شيء.

ما الذي حدث للشعراء والمغنين والعاشقين والأطفال والطيور والأشجار والغيوم، في سماء مغبرة مثل سماننا؟

## شاكرا الأنباري

shakeralanbari@yahoo.com



## أخبارهم

## د. ستار جبار خليف

الخبير الاقتصادي في مركز دراسات وبحوث الوطن العربي، يقوم بإعداد وتقديم برنامج يحمل عنوان (ملفات اقتصادية) عبر قناة الديار الفضائية، يضيف فيه عدداً من الاساتذة والباحثين والمتخصصين المناقشة القضايا الاقتصادية الساخنة.

## منعم الفقير

الشاعر العراقي المغترب، احتفت به وزارة الثقافة مؤخراً على قاعة الجواهري ضمن جلسة حضرها حشد كبير من المثقفين والشعراء وتحدث فيها الشاعر عن نشاطاته الثقافية في الخارج واسباب مغادرته العراق واصداراته الاخيرة.

## عبد الله النديم

انتهى من تصوير دوره في المسلسل العراقي (هذا هو الحب) للمؤلف صباح عطوان ومن بطولة جلال كامل وشذى سالم، النديم شارك في مسرحية (رؤيا اخيرة) التي عرضت مؤخراً على قاعة المسرح الوطني وهي من اخراج جواد الحبيب.

## جائزة للتشكيليين الشباب

الثانية تمثالاً قضياً لها اما الثالثة فهي عبارة عن تمثال برونزي... وسيتم ايفاد الفنانين الفائزين بهذه المراكز الثلاثة الى العاصمة جائزة "عشتار".  
الجائزة تمنح للفنانين الفائزين الثلاثة في مجالات الرسم والنحت والمسيراميك.. حيث ستكون الجائزة الاولى عبارة عن تمثال ذهبي لعشتار بينما تكون

الثانية تمثالاً قضياً لها اما الثالثة فهي عبارة عن تمثال برونزي... وسيتم ايفاد الفنانين الفائزين بهذه المراكز الثلاثة الى العاصمة جائزة "عشتار".  
الجائزة تمنح للفنانين الفائزين الثلاثة في مجالات الرسم والنحت والمسيراميك.. حيث ستكون الجائزة الاولى عبارة عن تمثال ذهبي لعشتار بينما تكون